

## أساليب التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى طلبة الاعدادية

الأستاذ المساعد أرتقاء يحيى حافظ  
كلية التربية / جامعة القادسية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

المدرس المساعد حسين موسى الجبوري  
كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
تاريخ الطلب ٢٠١٦/١٠/٥ - تاريخ القبول ٢٠١٧/٣/١  
Crtiqaqaa.aLKafaq@qu

### الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

- ١ - أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة الاعدادية. ٢ - التفكير الناقد لدى طلبة الاعدادية. ٣ - العلاقة بين أساليب التعامل مع الضغوط النفسية والتفكير الناقد لدى طلبة الاعدادية.
  - ولتحقيق اهداف البحث فقد تبنى الباحثان مقياسان اولهما مقياس اساليب التعامل مع الضغوط النفسية المُعد من قبل (الدراسي ، ٢٠٠٧) والذي يتكون من (٢٤) فقرة مصممة لقياس اساليب التعامل مع الضغوط النفسية. اما الأداة الثانية فهي اختبار التفكير الناقد والمُعد من قبل (علي، ٢٠٠٤) والذي يحتوي على (١٣) فقرة. وبعد التحقيق من دلالات صدقهما وثباتهما تم تطبيقهما على عينة البحث النهائية البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية (الصف الخامس) وباستعمال الحقيبة الاحصائية SPSS توصل البحث الى النتائج الآتية:
  - ❖ تبين اسلوب الهروب والتجنب كان بالمرتبة الأولى من بين أساليب التعامل مع الضغوط النفسية، يليه اسلوب الاسناد الديني ثم الاسناد الاجتماعي ثم اسلوب مواجهة المشكلة في حين كان اسلوب العدوانية بالمرتبة الاخيرة.
  - ❖ تبين أن التفكير الناقد لدى عينة البحث الحالي منخفض اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (-٦,٨٤) ولصالح المتوسط الفرضي.
  - ❖ كذلك أشارت النتائج الى وجود علاقة طردية موجبة بين درجات اساليب التعامل مع الضغوط النفسية ودرجات التفكير الناقد في اسلوبي الاسناد الاجتماعي ومواجهة المشكلة في حين كانت العلاقة عكسية في اسلوبي الهروب والتجنب واسلوب العدوانية، بينما لم تكن العلاقة دالة في اسلوب الاسناد الاجتماعي.
- وبناءً على هذه النتائج خرج الباحثان بجملة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

### مشكلة البحث

إذا كان المجتمع المدرسي صورة مصغرة عن المجتمع الانساني فان الطلبة اضافة الى الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الافراد بصفة عامة لديهم مشكلاتهم الخاصة بطبيعة عملهم، فالدراسة تعد من اكثر المهن التي لها مؤثرات نفسية واجهاد عصبي وجسمي للقائمين بها وهذا ناتج عن الضغوط الدراسية لديهم (عساف وعساف ٢٠٠٧). نحن في عصر يشعر الطالب فيه بانها يعيش حياة مضطربة، فهناك المشكلات المتراكمة التي يواجهها الطالب سواء في مجتمعه او على سطح هذه الارض المحدودة في مواردها والذي يهدد بالخطر فالعصر الذي بهذه الخصائص سيترتب على اثره الكثير من الضغوط النفسية التي تمثل خطراً على صحة الطالب النفسية وتوازنها وتهدد كيانه النفسي وما ينشئ عنها من آثار نفسية كعدم القدرة على التوافق وضعف مستوى الاداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالانهك النفسي، لذا فان أساليب التعامل مع الضغوط النفسية هي السبيل الامثل لاعادة التوافق عند الانسان اذا ما استدل على معرفة السلوك الصحيح (الدراسي، ٢٠٠٧ ص٣).

من المعروف ان الضغوط النفسية تمثل خطراً على صحة الفرد وتوازنها كما تهدد كيانه النفسي، ومما ينشأ عنها من آثار سلبية كعدم القدرة على التوافق وضعف مستوى الاداء والعجز عن حماية مهام الحياة اليومية (الامارة، ٢٠٠١) وان الضغوط لا يمكن القضاء عليها نهائياً لكننا نستطيع ان نطور اساليب مهنية تقلل من حدوث الضغوط في المقام الاول وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع الضغط الناتج لذلك لا بد من معرفة خطورة الضغط النفسي على الجوانب الشخصية والمعرفية والاكاديمية والصحية وتتجسد مشكلة البحث بالتساؤل:

(( هل هناك علاقة بين اسلوب التعامل مع الضغوط النفسية والتفكير الناقد لدى طلبة الاعدادية ؟ ))

### اهمية البحث:-

تعد المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة للفرد من حيث التطلع نحو مستقبل حياته المهنية وفيها تتحدد الاهداف والسعي نحو تحقيقها ، ولاشك ان الشباب هم عدة المستقبل لأي مجتمع من المجتمعات يطمح نحو مستقبل افضل ، فهو الرصيد الاساس لكل أمة وعمادها المتين من القوى البشرية وقطاع الشباب وليس ليس بعيدا عن التطور التكنولوجي ومجريات الحياة الاجتماعية والسياسية من حوله لذلك فدوره يؤثر في هذه المجريات ويتأثر بها مما ينعكس على سلوكه واخلاقياته وشبكة علاقاته الاجتماعية ( منيب و عزة ، ٢٠٠٧ ، ص٣).

لذلك بات على الطالب ان يقف في وجه هذا التحدي والبحث عن العقول الناقدة والمبتكرة لنأتي بحلول جديدة ومثالية، قد تهدئ من اضطراباته وتخفف من حدة الصراع الذي يعانيه وتساعد على تطوير مجتمعه وتقديمه وبذلك

اصبحت دراسة التفكير الناقد بمكوناته المختلفة من بين الامور التي تتحدى الباحثين بشكل عام والمربين بشكل خاص (مجيد ، ٢٠٠٨ ص ١١٣) .

التعلم البشري كان ولا يزال وسيبقى العنصر الالهم في حياة الامم، منذ كانت الحياة الى ان يرث الله عزوجل الارض ومن عليها. فالانسان هو وجود النشاطات وحجر الأساس في هذا الكون، لأنه أسمى مخلوقات الله وارقاها واذكاها واكثرها وعياً وادراكاً وتحملاً للمسؤولية ، فالانسان المفكر اعلى ثروة تمتلكها الامة فكم من امة محدودة في مواردها وطبيعتها استطاعت ان تتبوأ مكانة راقية بين الامم بفضل عقول رجالها وابداعهم وخيالهم وقدراتهم، وهذا الخيال والابداع تعد التربية المصدر الاساسي في شحذه وتوليده وتغذيته وتوجيهه ( السنبل، ب ت ص ٣٠١) .

يعد التفكير الناقد لحل الكثير من المشكلات اليومية التي يواجهها الطلبة فاذا لم يستخدموا التفكير فانهم سوف يصبحوا جزءاً من المشكلة ، ولذلك فان الكثير من العلماء والتربويون يولون التفكير الناقد اهمية كبيرة في العقود الاخيرة باعتباره احد المفاتيح الهامة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسمح للفرد باستخدام اقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل ايجابي مع بيئته ومواجهة ظروف الحياة التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب، وتحقق النجاح والتكيف مع مستجدات الحياة ، ونخلص من هذا ان على المدرسة في القرن الحادي والعشرين ان تركز على تدريس التفكير الناقد ( مجيد ٢٠٠٨، ص ٨١) .

#### تبرز اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :-

- ١- ان التعامل مع الضغوط النفسية هو احد طرق تفاعل الفرد مع البيئتين المدرسية والاجتماعية .
- ٢- من المعروف ان الضغوط النفسية تمثل خطراً على صحة الطالب النفسية وعدم توازنه، كما تهدد كيانه النفسي لذا فان دراسة اساليب التعامل مع الضغوط هي السبيل الامثل لاعادة التوافق عند الطالب والتوصل الى مدى الاتزان الانفعالي لديهم .
- ٣- ان التفكير الناقد لدى الطلبة يسهم في انضاج مهامهم واستيعابهم لمفاهيم ممارسات الحرية في مجتمعهم لذا يقتضي الامر على المعلمين بشكل اساس لاتخاذ اجراءات لتحسين اداء المعلمين على تنمية مستوى التفكير الناقد لدى طلبتهم في المواقف التي يتفاعلون معهم فيها.
- ٤- بما ان التفكير ليس موجوداً بالفطرة عند الانسان، فمهاراته متعلمة تحتاج برامج.
- ٥- يعد التفكير الناقد المفتاح لحل الكثير من المشكلات اليومية التي تواجه الطلبة فاذا لم يستخدموا التفكير الناقد يقعوا في كثير من المشكلات.

#### اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

- ١- اساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة الاعدادية (عينة البحث).
- ٢- التفكير الناقد لدى طلبة الاعدادية (عينة البحث).
- ٣- الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين اساليب التعامل مع الضغوط النفسية والتفكير الناقد لدى طلبة الاعدادية (عينة البحث).

#### حدود البحث:-

يتحدد البحث بطلبة المدارس الاعدادية في مركز محافظة بابل في الدراسة الصباحية من الذكور والاناث وللخصصات (العلمي - الانساني) للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦.

#### تحديد المصطلحات :-

اولاً :- أساليب التعامل مع الضغوط النفسية Styles of dealing with the Psychological Pressures :عرفها:

الدراجي ٢٠٠٧: بانها الجهود المباشرة وغير المباشرة التي يبذلها الفرد لمواجهة الاعراض المترامنة مع الموقف الضاغط بهدف اعادة اتزانه النفسي والجسمي والتكيف مع

الاحداث التي ادرك مخاطرها، واعتمد الباحثان مقياسه وذلك للمأتمته لبيئة البحث. الدراجي (٢٠٠٧)

ثانياً:- التفكير الناقد Critical Thinking عرفه:

١- علي (٢٠٠٤) : انه عملية منطقية تعتمد على استخدام قواعد الاستدلال المنطقي يهدف الى اصدار الاحكام السليمة واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء الادلة والحجج

المقدمة ( علي ٢٠٠٤ ص ١٠) .

#### الخلفية النظرية المحور الاول الضغوط النفسية

##### نبذة تاريخية:-

تعد الضغوط النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة الانسانية يخبرها الفرد في مواقف وأوقات مختلفة من حياته اليومية، وهذا يتطلب منه توافقاً مع البيئة التي يعيش فيها.

ويرجع قاموس حريم (١٩٩٧) كلمة ضغوط (Stress) الى الكلمة اللاتينية (Stringere) التي تعني « يسحب بشدة» وشاع استخدامه في القرن السابع عشر بمعنى الشدة والحزن والبلاء والقوة والضغط كما أشار الى ان كلمة ضغوط استخدمت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر لتعني اكراه، وقصر، وجهد قوي، وتوتر لدى الفرد، او لأعضاء الجسم او قواه العقلية . ( السلطاني، ١٩٩٤: ١٥).

ونجد اليوم ان كلمة الضغط هي من اكثر الكلمات استعمالاً سواء في وسائل الاعلام والاتصال او في الاحاديث، وبوسعنا القول ان الضغوط واقع في المجتمعات المتطورة، فعندما يكون هناك ضغط في (مكان ما) فكل شيء يغدو ضاغطاً حتى ان بعض المهتمين بالسلوك الانساني، اصبح يرى في الضغوط النفسية مقدمة اساسية لفهم السلوك واساس لتنبؤ بما يمكن ان يفعله الفرد في المستقبل (ابراهيم، ١٩٩٤: ٥٥١).

تعتبر اساليب التعامل مع الضغوط من المفاهيم ذات الاصول القديمة على الرغم من ان الاهتمام بها في مجال علم النفس بدء حديثاً نسبياً، فقد اهتم افلاطون بتقديم شرح للطرق التي ينتهجها الافراد للتعامل مع الاوقات والظروف العصبية (محمد، ٢٠٠٢: ١٠٩) وأشار ابراهام ماسلو (١٩٤٠) الى مفهوم المواجهة واطلق عليه سلوك التصدي في حديثه عن الحاجة وقد كان المصطلح قليل الانتشار حتى عام ١٩٦٠ ويحدد البعض عام ١٩٦٧ بداية انتشار هذا المصطلح.

حيث يواجه الانسان الكثير من المواقف والاحداث التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها، او غير مهددة له بحث تتعرض حياته للخطر نتيجة ذلك وقد اهتم علماء النفس باحداث الحياة كمدخل لدراسة الازمات النفسية التي تتعكس على الحالة الجسمية والنفسية للانسان حيث تؤدي الاحداث المزعجة او الصادمة الى تغيرات جسمية ونفسية تعد الفرد لمواجهةها (الكبيسي، ١٩٩٤: ١٠).

ان التعامل مع الموقف الضاغط لايمكن ان يكون في اطار من العشوائية والارتجالية او سياسة الفعل ورد الفعل بل يجب ان يخضع التعامل مع الازمة للمنهج العلمي السليم لحماية الفرد من أي تطورات غير محسوبة يصعب عليه احتمال ضغطها وهذا المنهج ينبغي ان يقوم على التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة. ان الازمات النفسية الشديدة او الصدمات الانفعالية النفسية او أي اضطراب في علاقة الفرد مع غيره من الافراد على مستوى البيت او العمل او المجتمع الصغير وغير ذلك من المشكلات او الصعوبات التي يجابهها الفرد في حياته والتي تدفع به الى حالة من الضيق والتوتر والقلق تخلق لديه الوسيلة لاستيعاب الموقف والتفاعل معه بنجاح فيتخذ اسلوباً لحل تلك ازمة على وفق استراتيجية نفسية خاصة تتناسب ونمط شخصيته هذه الطرائق والوسائل التي تستطيع ان تخفض التوتر تسمى (أساليب التعامل) (الامارة، ٢٠٠١).

مصادر الضغوط النفسية:-

استخدم موراني (Moraine) في محمد (٢٠٠٢) مصطلح الضغط (Stress) للتعبير عن المحددات البيئية المؤثرة في السلوك ، ووضح ان مصادر الضغط قد تكون ناشئة من:-

الضغوط الأسرية: التناحر الاسري، والانفصال بين الوالدين، ووفاة احد الوالدين، والفقر، والنزاع وعدم الاستقرار الاسري.

- ١- ضغوط النقص: نقص الممتلكات ونقص الاصدقاء.
  - ج- ضغوط العدوان: سوء المعاملة بين الافراد الاسرة، وسوء معاملة الاقران والرؤساء.
  - د- ضغوط السيطرة: التنايب والعقاب القائم على القسوة والقصر .
  - هـ - ضغوط الجنس: الاغراء والعرض .. الخ.
  - و- ضغوط الدونية: القصور البدني او العقلي او الاجتماعي. (البذور والبذور ٤: ٢٠٠٦).
- ويمكن تقسيم مصادر الضغوط الى نوعين:-
- ١- مصادر الضغوط الخارجية: وهي الضغوط التي تنشأ من العائلة او العمل او الاصدقاء... الخ.
  - ٢- مصادر الضغوط الداخلية: وهي الضغوط التي تنشأ من داخل الفرد او التي يفرضها الفرد على نفسه من خلال كونه فرداً طموحاً او مادياً او محباً للتناقص او عدائياً (علي، ١٩٩٧: ٢٦).
- العوامل المؤثرة والمتأثرة بالضغوط النفسية
- ان الضغوط النفسية تترك اثاراً فسيولوجية واخرى نفسية وفيما يأتي عرض لبعض هذه الاثار:-
- ١- الاثار الفسيولوجية:-

اشار هاس الى الاثار الفسيولوجية للضغوط النفسية المختلفة في اضطرابات الجهاز الهضمي، الى جانب نوبات الاسهال المزمن، واضطرابات الجهاز التنفسي والتمثلة في صعوبة التنفس واضطرابات جهاز دوران الدم والتمثلة في ارتفاع ضغط الدم والصداع فضلاً عن اصابة الجلد بالطفح وتضخم الغدة الدرقية والبول السكري والتهاب المفاصل الروماتيزمية والتشنج العضلي وفقدان الشهية، اما كوبك (Quick) فرأى ان الاثار التي تخلقها الظروف النفسية تكون متمثلة في ضعف الحالة الجسمية والصداع ونقص الوزن وصعوبة في التنفس كما بين كل من كوبرو ومارشل الاثار التي تخلقها الضغوط النفسية كارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب (محمد، ٢٠٠١: ١٠١).

- ٢- الاثار النفسية:-

تكاد تجمع نتائج البحوث النفسية على ان للضغوط اثاراً نفسية تتمثل في اضطرابات ادراك الفرد وعدم وضوح مفهوم الذات لديه كما ان ذاكرته تضعف وتصاب بالتشتت ويصبح اكثر قابلية للمرضى النفسي والعقلي والجسمي كما ان

تكرار الضغوط الشديدة يؤدي بالفرد الى الغضب والخوف والحزن والشعور بالاكتئاب وكذلك الشعور بالخجل والغيرة. كما انها يمكن ان تؤدي الى اضطراب النمو وعدم الثقة بالنفس وتزيد من تشتت الانتباه وترتبط عموماً بالضغوط باضطراب الاداء وضعفه وتشوش السمع والحكات الزائدة وكراهية الذات وضعف الانا وتصعد الهوية والميل الى الاغتراب وكثرة الشكوى من المرض والرغبة في النعاس.

### نظريات التي فسرت اساليب التعامل مع الضغوط النفسية

توجد نظريات نفسية كثيرة تحاول تفسير الضغوط النفسية، استطاع الباحثان الحصول على وحدة هي نموذج كوكز- ماكي.

يؤكد هذا النموذج ان الضغوط هي نتيجة التعامل بين الفرد والبيئة ، وان الضغط ينشأ عند توافر شرطين اساسين:-  
الأول: التهديد الموجه نحو الدوافع والحاجات المهمة.  
الثاني: عدم قدرة الفرد على التكيف مع التهديدات.

وتؤكد هذه النظرية ان كمية الضغوط تعتمد التوازن بين حاجات ومتطلبات عامل الضغط وبين مهارات التعايش مع الضغط واذا حدث توازن هذين العاملين يكون الضغط واطناً وفي حالة عدم وجود توازن يكون الضغط عالياً ( علي، ١٩٩٧:٢٣)  
**اولاً: نظرية لازاروس وفولكمان**

قدم كل من ( لازاروس وفولكمان) نظرية عن كيفية التعامل مع الضغوط وعمليات التقييم وقد اعتمدا على فكرة ان المواجهة ناتجة عن تفاعل الفرد مع البيئة. لذلك عرفا المواجهة بأنها الجهود المعرفية والسلوكية التي سيقوم بها الفرد لتدبر مطالب البيئة الداخلية والخارجية وقد اشار الى العمليات الاتية في المواجهة:-  
الحدث الضاغط : وقد صنفاه الى:

- ١- احداث ضاغطة خارجية: وهي الاحداث المحيطة بالفرد في البيئة الخارجية.
  - ٢- احداث ضاغطة داخلية: وهي نابعة من داخل الشخص وتتكون من خلال ادراكاته للعالم الخارجي.
- عمليات التقييم:- عندما يتعرض الفرد لحدث ضاغط فانه يقيم هذا الحدث من خلال عمليتين هما:-  
أ- عملية تقييم اولي:- وفيها يقرر الفرد كون الحدث الضاغط مهدد ام لا.  
ب- عملية تقييم ثانوي:- وفيها يفكر الفرد فيما يستطيع فعله.  
وكلتا المرحتين السابقتين تتأثران بعدد من العوامل منها:-

- طبيعة المنبه نفسه
- خصائص الفرد الشخصية
- الخبرة السابقة المعنية
- المستوى الثقافي للفرد
- تقويم الفرد لإمكانياته
- مستوى ذكاء الفرد

طرق المواجهة :- صنفها لازاروس وفولكمان الى نوعين:-

١- مواجهة مركزة على المشكلة وهي الاجراءات السلوكية والمعرفية التي يستخدمها الفرد لمواجهة الحدث الضاغط من خلال التغلب على المشكلة.

٢- مواجهة مركزة على الانفعال وهي الاجراءات السلوكية والمعرفية التي تستهدف تنظيم انفعالاتنا تجاه المواقف الضاغطة ( الشراقوي، ١٩٩٣: ١٦٨).

### مجالات اساليب التعامل

- ١- الهروب والتجنب ( Escape - Avoidance ) :-  
ويشار الى آلية الهروب والتجنب بما يقوم به الفرد من محاولات لتجنب مواجهة الموقف الضاغط او مواجهة المشكلة أو تقليل الانفعال باستجابات سلوكية معينة كالأكل والشرب وغيرها.  
(امجد ، ٢٠١١) وهي وسائل دفاعية تستهدف حماية الشخص من مهددات الضغوط التي تعترض سبيله.
- ٢- الاسناد الاجتماعي (Seeks Social Support):-

عرف ستون وهلدن (Stone & Helder, ١٩٨٨) الاسناد الاجتماعي بأنه طلب المساعدة من المقربين الى الشخص كعائلته واصدقائه وجيرانه حيث اذ يلجأ الافراد الذين يعانون من الضغوط النفسية الى من لهم علاقة حميمة بهم ينشدون المساعدة والارشاد عنهم كما ان الاشخاص الذين يتعلقون اسناداً اجتماعياً قليلاً لا يستطيعون التعامل مع ضغوط الحياة المختلفة بصورة كفوءة (عدس، .....).

### ٣- الاسناد الديني او الرومي (Religious & Spiritual Support)

وهو اسلوب من اساليب التعامل مع الضغوط يلجأ اليه الكثير من الناس الذين يتعرضون الى مواقف ضاغطة من شأنها ان تؤثر على تفكيرهم واتزانهم إذ يتجه البعض الى الدين لما فيه من الامان وسكينة وطمأنينة طلباً للاسناد في التعامل مع الضغوط ويتم ذلك على شكل استشارات لرجال الدين وطالب مباركتهم او على شكل زيارات للمراقدين الدينية او الاضرحة والاكثار من الصلوات وقراءات الادعية التي تضي الراحة النفسية بتقوية العزيمة والارادة (الشيرازي، ١٩٩٢: ١٢).

#### ٤- مواجهة المشكلة (Problem – Focysed Coping):-

وهي الية من اليات التعامل مع الضغوط تشير الى الجهود المبذولة لتصديق مصدر الضغط وذلك بفعل شيء ما لتغيير مسببات الكرب للأحسن أو تغيير العلاقة المضطربة بين الانسان والبيئة المسببة للأسى ويحدث التعامل المرتكز على المشكلة عندما يعتقد بالامكان اداء شيء ما للاعتماد على معرفته بمصدر الضغط ( صالح ، ٢٠٠٢ ) وهذا النوع من الاساليب يلجأ اليها عادة الافراد الفاعلون وهو نوع من السلوك الفعال (Active – Behavioral strategies ) وهو سلوك ظاهر يحاول التعامل المباشر مع المشكلة.

#### ٥- العدوانية Attack :-

وهو اسلوب من اساليب التعامل مع الضغوط يلجأ اليه بعض الناس وفقا لنمط الشخصية والسلوك العدوانى وهو سلوك يعبر عنه الفرد باي رد فعل تجاه أي موقف ضاغط يهدف الى ايقاع الاذى والالم بالذات او بالآخرين او الى تخريب ممتلكات الذات او ممتلكات الاخرين (انور عبد الغنى، ٢٠٠٥: ٢٠).

وكذلك السلوك العدوانى هو استجابة لموقف لم يحقق صاحبه نتائج مثمرة متوقعة ويحس الفرد عادة بمشاعر عدوانية لا يفجرها الا في اوضاع معينة كرد فعل غير متحكم به ( الامارة ، ٢٠٠١).

#### المحور الثاني التفكير الناقد المفهوم العام:

يعد التفكير الناقد من اكثر اشكال التفكير تعقيداً نظرا لارتباطه بسلوكيات عديدة كما المنطق وحل المشكلات، كما ان علماء النفس والتربية يظهران اهتماماً واضحاً في مثل هذا النوع من التفكير نظرا لما له من انعكاسات في عملية التعلم والقدرة على حل المشكلات حيث بدأ هذا الاهتمام بهذا النوع من التفكير في السنوات الاخيرة واضحاً في مجالات التعليم المختلفة من مرحلة ما قبل المدرسة حتى مرحلة التعليم الجامعي.

لقد ظهر العديد من التعريفات للتفكير الناقد بسبب كثرة وجهات النظر والنظريات الكثيرة التي عالجت التفكير الناقد ، ومع ان غالبية المهتمين يتفقون على ان التفكير المنطقي والواقعي ولكن نجد ان غالبية المهتمين يختلفون عندما يسعون لتحديد خصائص التفكير الناقد وعلاقته باشكال التفكير الاخرى مثل التفكير الابداعي والتاملي والتجريدي وغيرها.

#### ويمكن رصد التعريفات الاتية كاملة على هذه التوجهات النظرية:-

- ١- تعريف أوكسمان وباريل (١٩٨٣) حيث يشير الى ان التفكير الناقد هو التفكير التاملي والمنطقي الذي يسير من المقدمة الى التعميم.
- ٢- تعريف مور وآخرون (١٩٨٥) يشير الى ان التفكير الناقد هو القدرة على فحص الحلول المعروضة وتقييمها.

#### سمات المفكر الناقد

يتسم التفكير الناقد بمهارات عدة تنعكس على المفكر الناقد وتمكنه من تبني قرارات واحكام قائمة على اسس موضوعية تتفق مع الوقائع الملاحظة والتي يبادر الى مناقشتها علميا بعيدا عن التحيز او المؤثرات الخارجية التي تفيد تلك الوقائع وتجنبها الدقة او تعرضها الى التدخل محتمل للعوامل الذاتية ويمكن تحديد سمات الناقد التي حددها هارنالك

#### (١٩٩٦) على النحو الاتي:-

- تفتح الذهن نحو الافكار الجديدة.
- عدم المجادلة في الامور التي لا يعرفها.
- يعرف ويحدد مدى حاجته للمعلومات الاضافية.
- يعرف الفرق بين النتيجة التي قد تكون حقيقة والتي يجب ان تكون حقيقة .
- كثير التساؤل عما لا يفهمه.
- يتراجع عن افكاره في حالة ثبوت خطأها.
- يعترف بعدم معرفته اذا سئل عن موضوع ما وكان لا يعرف الاجابة (سعيد ، ٢٠٠٨ : ٧٨ ) .

#### ٤- مهارات التفكير الناقد

هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعا لتعدد تعريفاته والاطر النظرية المفسرة له ومن اشهر هذه

التصنيفات هو تصنيف ( واطسون وجليس ١٩٨٠ ) الذي قسمها الى المهارات التالية :-

- ١- معرفة الافتراضات: وتشير الى القدرة على التمييز بين درجة صدق المعلومات وحدة وعدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والراي والافرض من المعلومات المعطاة.
- ٢- التفسير: ويعني القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية وتقرير فيما اذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة ام لا.
- ٣- الاستنباط: ويشير الى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات او معلومات سابقة لها.
- ٤- الاستنتاج: ويشير الى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة او مقترحة ويكون لديه القدرة على ادراك صحة النتيجة او خطأها في ضوء الحقائق المعطاة.
- ٥- تقويم الحجج: وتعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة وقبولها او رفضها والتمييز بين المصادر الاساسية والثانوية والحجج القوية والضعيفة واصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات ( العنوم وآخرون، ٢٠٠٩ : ٧٧ )

وحدد (باير ١٩٩٩) عشرة مهارات رئيسية للتفكير الناقد وهي:-

- ١- التمييز بين الحقائق القابلة للبرهان والانيات وبين الادعاءات التي يدعيها الاخرين.
- ٢- التمييز بين الاثباتات والأدلة الموضوعية والعشوائية التي ترتبط بالادعاءات .
- ٣- القدرة على تحديد مصداقية الخبر او الراوي.
- ٤- التحقق من مصداقية مصدر الخبر.
- ٥- تمييز الادعاءات والبراهين الغامضة من الموضوعية.
- ٦- القدرة على تقدير درجة تحيز الاخرين.
- ٧- القدرة على تمييز المغالطات التي تبدو منطقية
- ٨- تمييز الافتراضات المتضمنة في النص من غير الظاهرة
- ٩- التعرف على اوجه التناقض او عدم الانساق خلال عمليات الاستدلال .
- ١٠- تحديد قوة البرهان او الدليل او الادعاء ( الخليلي ، ٢٠٠٥ : ١٩٢).

#### ٥- استراتيجيات التفكير الناقد

الكيفية التي سيتقبل بها الفرد الخبرات وينظمها ويسجلها في مخزونه المعرفي ثم يسترجعها بالصورة التي تمثل طريقته بالتعبير وقد قدم ماير mayar , ١٩٨٣ انواعاً من انماط التفكير مرتكزاً على العمليات العقلية الموصلة الى النتيجة

وهذه الانماط هي :-

- التفكير بالمحاولة والخطأ.
- التفكير باعادة بناء الموقف ( سلوك حل المشكلات).
- التفكير الاستقرائي.
- التفكير الاستنباطي ( السيد ، ١ : ١٩٩٥).

#### ٦- نظريات التي فسرت التفكير الناقد

النظرية السلوكية:- لم تركز المدرسة السلوكية على تفسير التفكير بشكل مباشر وانما اعتبرت ان الخبرة او التعلم الذي يتشكل نتيجة العلاقة بين المثبر والاستجابة هي بمثابة التفكير ويرى السلوكيون الجدد ان المثبرات الضمنية والتعزيزية تلعب دوراً هاماً في تشكيل السلوك وحدث التعلم من خلال الدور الذي تلعبه هذه المثبرات في تنمية التفكير والاستفادة من معلومات الذاكرة ويعد التركيز على الخبرة ودورها في التعلم بمثابة اعتراف من السلوكيين الجدد بدور التفكير لأن الخبرة لايمكن ان تحدث دون التخزين في الذاكرة والاسترجاع لهذه الخبرات عند الحاجة.

**نظرية بياجه:** نظرية بياجه في النمو العقلي:-

يعد بياجه عملاقاً في دراسة مراحل نمو التفكير وقد انفق ما يزيد عن خمسين عاماً في محاولة تخطيط عالم عقل الطفل وقد بدأ اهتمام بياجه بتفكير الاطفال عندما لاحظ الصفار يقعون بصورة ثابتة في طرز معينة من الاخطاء في اختبارات الذكاء ويعد سؤال الاطفال بطريقة تكشف عن مسار تفكيرهم اكتشف انهم لم يفكروا بدرجة اقل من الراشدين فقط بل بشكل مختلف عنهم ايضا وعادة ما ينظر الى عقل الطفل وكأنه ( اليوم للصور يصور المشاهد واللقطات الفوتوغرافية المترامية) وعندما يتعرض لخبرات حديثة تضاف لهذا الالبوم صوراً جديدة وفقاً لوجهة النظر هذه فإن وجه الاختلاف الاساسي بين عقول الاطفال والراشدين يكمن في عدد المفردات المخزونة فيها وتبنى بياجه منظوراً بنائياً حيث يفترض ان الناس يجب ان يستعملوا خيالهم لفهم مغزى الخبرات التي يتعرضون لها ولكي يفهم العالم عملية التفكير يجب عليه اكتشاف ما يستمداه الافراد من خبراتهم وما يضيفونه إليها بمعنى آخر أي ما يقومون ( بنائه) وقد توصل بياجه الى اعتقاد مؤذاه انه كلما نما الاطفال تطورات قدراتهم على التفسير او البناء من خلال عدد من المراحل الى ان تصل قدراتهم العقلية الى مستوى قدرات الراشدين ( دافيدوف، ١٩٨٣).

وقد اكدت نظرية بياجه على اهمية تطور التفكير وفقاً لمراحل النمو المعرفي التي تتميز سلسلة من عمليات التنظيم ونزعات التكيف الداخلية والخارجية في كل مرحلة وهذه المراحل هي مرحلة العمليات الحس- الحركية ومرحلة ما قبل العمليات ومرحلة العمليات المادية ومرحلة العمليات المجرد (العتوم وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٢-٣٣).

#### **دراسات سابقة متعلقة بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية**

أولاً: دراسات سابقة متعلقة بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية

١- دراسة كوكبورن (Cockburn, ١٩٩٦) بعنوان ( معرفة المعلمين وامتلاكهم للاستراتيجيات المخففة للأجهاد)

- **اهداف الدراسة:** - هدفة الدراسة الى التعرف على الاستراتيجيات المتبعة من قبل المعلمين للتقليل من الضغط وما هي الاكثر الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون للتقليل من الضغط.
- **عينة الدراسة:** - تألفت عينة الدراسة من (٨٨٤) معلماً ومعلمة اجاب منهم (٣٣٥) معلم ويبدو أن السبب في عدم اجابه بعض المعلمين يعود الى كونهم مشغولين او غير مهتمين او نهمكوا تحت ضغط شديد جداً.
- **ادوات الدراسة:** - قام الباحثان باستخدام مقياس لأساليب التعامل مع الضغوط معد من قبل باحثين آخرين.

**نتائج الدراسة:** - توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: إن ٣٠٪ من افراد العينة فكروا في الذهاب الى ندوة حول الضغط و ٤٥,٢٪ لم يفكروا بأخذ أجازة ليوم واحد رغم أن ٣٩٪ من افراد العينة اعتبروا مضغوطين بصورة كبيرة جداً بسبب الوظيفية و ٣٥,٩٪ لم يفكروا ابداً بقراءة كتب حول الضغط نسبة لآباس بها من المعلمين لم يعودوا الى مصادر تقليدية لأخذ النصيحة وبعض المعلمين يعتبرها وصمة عار ان يراهم الناس يزورون مرشداً نفسياً وان يحضروا ندوة حول الضغط و ٨٠٪ من المعلمين قرأوا كتباً حول الضغط و ٣٤٪ منهم وجدوها فعالة بينما ٤٦٪ لاحظوا انها لم تكن كذلك ( امجد ، ٢٠١١).

#### **ثانياً: دراسات سابقة متعلقة بالتفكير الناقد**

١- دراسة سيدمان (Seidman ٢٠٠٤) بعنوان (العلاقة بين معرفة المدرس والممارسات التدريسية للتفكير الناقد في التعليم العالي).

- **اهداف الدراسة:** هدفت الدراسة الى اختبار معرفة المدرسين حول التفكير الناقد وكيفية ارتباطه بالممارسات التدريسية.
- **عينة الدراسة:** اختيرت كلية خاصة في امريكا تهتم بتحسين نوعية التعلم والتعليم والتزامها كذلك بالتفكير الناقد.
- **ادوات الدراسة:** قام الباحثان باستخدام بطاقة الملاحظة .
- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:-

ان العلاقة ارتباطية موجبة بين معرفة المدرسين لمهارات التفكير الناقد وبين درجة ممارستهم التدريسية ، ان معرفة المدرسين بالتفكير الناقد تبدو منسجمة ومتوافقة مع الطرق التعليمية لديهم وايضا تناول المدرسين مفهوم التفكير الناقد بطرق مختلفة واستخدموا مهارات التفكير الناقد المتنوعة في عملية تصميم الدروس وعرضها وكانت رؤية المدرسين للتفكير الناقد رؤية ضيقة في المعرفة وعرض الطرق التعليمية (امجد، ٢٠١١).

**منهجية البحث:** اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي لملائمة لأهداف الدراسة الحالية.

**مجتمع البحث:**

شمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس محافظة بابل في الدراسة الصباحية من الذكور والاناث والتخصصين العلمي والانساني للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ والبالغ عددهم (٤٣٧٣) طالباً وطالبة.

**عينة البحث**

من الخطوات المهمة في إجراء البحوث التربوية والنفسية اختيار العينة التي يجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً،

وقد اختيرت عينة بلغ عددها (٢٠٠) طالباً وطالبة لإجراءات التمييز والتطبيق، واستعمل الباحثان في اختيار العينة الأسلوب العشوائي المتناسب، تألفت عينة البحث من (٢٠٠) طالب موزعين على ستة مدارس بواقع ٤ بنات و ٢ بنين، طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولغرض تحديد عينة تمثل المجتمع، تم تحديد عدد طلاب التخصص العلمي (١٠٠) طالب والتخصص الإنساني (١٠٠) طالب والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)  
عينة البحث

المدارس	ذكور		إناث		المجموع	النسبة
	علمي	إنساني	علمي	إنساني		
الشهيد الصدر	٢٠	٢٠	-	-	٤٠	٪٢٠
اعدادية الجهاد	١٦	١٤	-	-	٣٠	٪١٥
ثانوية الباقر للبنين	١٤	١٦	-	-	٣٠	٪١٥
ثانوية الباقر للبنات	-	-	١٦	١٤	٣٠	٪١٥
اعدادية الخنساء	-	-	١٦	١٤	٣٠	٪١٥
اعدادية الطليعة	-	-	٢٠	٢٠	٤٠	٪٢٠
المجموع	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠	٪١٠٠

### ثالثاً: أدوات البحث:-

لغرض اعداد أداة تقيس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية اطلع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة، كمقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية اعتمد الباحثان مقياس ( الدراجي، ٢٠٠٧) والذي يتكون من خمسة أساليب هي (الهروب والتجنب، الاسناد الاجتماعي، الاسناد الديني، مواجهة المشكلة، العدوانية) والمكون من (٢٤) فقرة، كل فقرة تتكون من خمسة مواقف كل منها يمثل أسلوب من أساليب التعامل مع الضغوط أعلاه وما على المستجيب إلا أن يرتب هذه المواقف حسب ما ينطبق عليه، ومقياس التفكير الناقد المعد من قبل (علي، ٢٠٠٤) والمكون من (١٣) فقرة من نوع الاختيار من بين ثلاث بدائل (مواقف) أحدها يمثل التفكير المنطقي، وبما يتناسب ومجتمع البحث وأهدافه.

إلخصائص السكومترية لمقياس الضغوط النفسية:-  
أولاً: الصدق: Validity

يعد الصدق من المؤشرات المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، لأن الاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من أجله (الكناني، ١٩٩٥، ١٧٢)، وقد تحقق في المقياس الحالي:

#### الصدق الظاهري: Face Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس الحالي، حينما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية، كما تحقق منطقياً من خلال تعريف كل مجال في قياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية حيث غطت تلك المعلومات نواحي لخصوصيتها.

#### ثانياً: ثبات المقياس: Seale Reliability

يشير الثبات إلى دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه وأطره فيما يتعلق بالمعلومات التي يزودنا به عن سلوك المفحوص، والهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس، واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء ( أبو حطب وآخرون، ١٩٧٢: ١٠١)، وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة:

#### إعادة الاختبار (tset eR-tset)

ويتمثل بإعادة تطبيق الاختبار على العينة ذاتها وتحت الظروف نفسها التي سبق اختبارهم فيها، ثم حساب معامل الارتباط بين أدائهم في المرتين (فرج، ١٩٨٠، ١٤٩) وعلى وفق ذلك تم إعادة تطبيق مقياس أساليب التعامل مع الضغوط على عينة من خارج التحليل الإحصائي من طلبة المرحلة الاعدادية، مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وكانت المدة بين التطبيقين (١٤) يوماً، وهي مدة مناسبة لإعادة التطبيق ( فيركسون، ١٩٩١، ٥٢٧)، وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس، وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق الأول، وحساب درجات العينة نفسها في التطبيق الثاني، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، حيث بلغ (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه.



## الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الناقد :

من أجل قياس التفكير الناقد لدى الطلبة والذي تضمنه البحث الحالي، قام الباحثان بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المصطلح، ومن خلال هذا الاطلاع قام باعتماد مقياس المعد من ( علي ، ٢٠٠٤ )

### مؤشرات الصدق والثبات : أولاً: الصدق الظاهري: Face Validity

قد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس الحالي، حينما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية، للحكم على صلاحيتها في قياس ما وضعت من أجله.

### ثانياً: ثبات المقياس: Scale Reliability

ويقصد به الاتساق في أداء الأفراد، والاتساق بالنتائج عبر الزمن، والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها، إذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة ثانية (فيريكوب) وقد تم حساب معامل ثبات مقياس التفكير الناقد باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فقد تم حساب الثبات بهذه الطريقة من خلال حساب درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولكل فرد، فكان معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس التفكير الناقد (٠,٧٨)، مما يُعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

الوسائل الإحصائية:  
استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وكالاتي:

- ١- مربع كاي لعينة واحدة:
- ٢- معامل ارتباط بيرسون: (Person):
- ٣- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test one Sample):
- ٤- معامل الفاكرونباخ: Alpha – Coefficients for Internal Constancy
- ٥- الوزن النسبي لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية.

### النتائج

#### الهدف الاول: التعرف على اساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة الاعدادية.

طبق اختبار ( الدراجي ٢٠٠٧ ) لقياس اساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة الاعدادية على عينة البحث الرئيسية والبالغة (٢٠٠) طالب، وقد استخرج الباحثان الاوزان النسبية والترتيب لكل أسلوب من أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وكما موضح في جدول (٢) وشكل (١).

#### جدول (٢)

اساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الترتيب	الوزن النسبي %	مجموع الاستجابات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اسلوب التعامل
الأول	٢٠,٤٧%	٢٩٤٦٢	٧,٩	١٤٧,٣١	الهروب والتجنب
الثالث	٢٠,٠٣%	٢٨٨٤٨	٦,١٦	١٤٤,٢٤	الاسناد الاجتماعي
الثاني	٢٠,٥٨%	٢٩٦٤٠	٧,٨٢	١٤٨,٢	الاسناد الديني
الرابع	١٩,٦%	٢٨٢٣٠	٦,٥٦	١٤١,١٥	مواجهة المشكلة
الخامس	١٩,٣%	٢٧٨٠٠	٧,٦	١٣٩	العدوانية

والشكل (١) يوضح ذلك.

#### شكل (١)

الاوزان النسبية لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية

من ملاحظة الجدول (٢) والشكل (١) يتبين لنا أن الأساليب الخمسة للتعامل مع الضغوط النفسية كانت متوافرة لدى طلبة الإعدادية ولكن بنسب متفاوتة فيما بينها بدرجة بسيطة ويظهر ذلك من خلال أوزانها النسبية إذ تراوحت بين (١٩,٣% - ٢٠,٤٧%)، وقد تبين ان اسلوب الهروب والتجنب كان هو الأعلى من بين الأساليب ويمكن ان يعزى ذلك إلى الطلبة ما زالوا يتأثرون بمرحلة المراهقة إذ نجد انهم ابتعدوا عن مواجهة المشكلة ولم يكونوا على قدر مواجهتها أو العمل على حلها. في حين كان أقل الأساليب هو اسلوب العدوانية وهو ما يمثل سمة عند غالبية هذه المرحلة العمرية في الظروف الاعتيادية.

## الهدف الثاني: التعرف على التفكير الناقد لدى طلبة الاعدادية.

للتحقق من هذا الهدف فقد استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة بعد أن طُبِق اختبار التفكير الناقد على عينة البحث الرئيسية والبالغة (٢٠٠) طالب، فبلغ متوسط درجاتهم في الاختبار (٢٢,٧) درجة، وانحراف معياري (٦,٨٢٤) درجة، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للمقياس والبالغ (٢٦) ظهر ان المتوسط المتحقق اصغر من المتوسط النظري، ولمعرفة فيما اذا كانت هذه الفروق حقيقية استخدم اختبار (t) لعينة واحدة. فبلغت قيمة (t) المحسوبة (-٦,٨٤) وهي اعلى من القيمة الحرجة البالغة (١,٩٦±) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يظهر ان الفروق التي ظهرت بين المتوسطين كانت فروق حقيقية ولصالح المتوسط الفرضي، وعليه فانه يدل على ان طلبة الاعدادية يفتقرون التفكير الناقد بشكل واضح كما في الجدول (٣).

جدول (٣)  
نتائج اختبار (t) لعينة واحدة لمتغير التفكير الناقد

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١٠٠	٢٢,٧	٢٦	٦,٨٢٤	-٦,٨٤	١,٩٨	١٩٩	دال لصالح المتوسط الفرضي

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (عزيز، ٢٠٠٥) التي لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الناقد وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (بادي، ١٩٩٠، سيدمان، ٢٠٠٤) التي اظهرت وجود دلالة احصائية للتفكير الناقد ويرى الباحثان ان سبب هذا الاختلاف يعود الى اختلاف العينة من حيث العدد والعمر وكذلك اختلاف البيئة والفاصل الزمني بين الدارستين.

## الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين اساليب التعامل مع الضغوط النفسية والتفكير الناقد لدى طلبة الاعدادية.

تحقيقاً للهدف الثالث وهو التعرف على العلاقة بين اساليب التعامل مع الضغوط النفسية والتفكير الناقد لدى طلبة الاعدادية قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات اساليب التعامل مع الضغوط النفسية وبين درجات التفكير الناقد ثم قورنت كل قيمة محسوبة لمعامل الارتباط مع القيمة الجدولية الحرجة للارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة (٠,١٣٩) فكانت النتائج كما في الجدول (٤).

جدول (٤)  
معاملات ارتباط أساليب التعامل مع الضغوط النفسية بالتفكير المنطقي لدى طلبة الاعدادية

اسلوب التعامل مع الضغوط	قيمة معامل ارتباط اسلوب التعامل مع الضغوط بالتفكير المنطقي	الدلالة
الهروب والتجنب	-٠,٢٣	دالة عكسية
الاسناد الاجتماعي	٠,٠٦	غير دالة
الاسناد الديني	٠,٢٨	دالة طردية
مواجهة المشكلة	٠,٣٤	دالة طردية
العدوانية	-٠,٤٧	دالة عكسية

من ملاحظة الجدول (٤) يتبين أن العلاقة بين أساليب التعامل مع الضغوط النفسية والتفكير المنطقي لدى طلبة الاعدادية كانت كما يلي:

- اسلوب الهروب والتجنب: بلغت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط مع التفكير المنطقي (-٠,٢٣) وهي قيمة ارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة (٠,١٣٩) وبالاتجاه العكسي أي كلما ازداد اسلوب الهروب والتجنب انخفض التفكير المنطقي للطلبة، والعكس صحيح.
- اسلوب الاسناد الاجتماعي: بلغت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط مع التفكير المنطقي (٠,٠٦) وهي قيمة ارتباط غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة (٠,١٣٩)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان الطلبة لم ينضج لديهم الاختلاط الاجتماعي وبالتالي فان الاسناد الاجتماعي لم يكن له علاقة واضحة مع التفكير المنطقي.
- اسلوب الاسناد الديني: بلغت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط مع التفكير المنطقي (٠,٢٨) وهي قيمة ارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة

(١٣٩،٠) وبالالاتجاه الطردي أي كلما ارتفع الاسناد الديني ارتفع معه التفكير المنطقي، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان الطلبة يلجأون إلى تبرير ما يتعرضون له من ضغوط نفسية إلى الاسناد الديني وبالتالي فهم يلجأون إلى الله في حل مشاكلهم التي تشكل ضغطاً نفسياً لهم.

• أسلوب مواجهة المشكلة: بلغت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط مع التفكير المنطقي (٠,٠٦) وهي قيمة ارتباط غير دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة (١٣٩,٠)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان الطلبة الذين تكون قدرتهم على حل المشكلات ومواجهتها عالية يمكن أن يعتمدوا على الطرائق المنطقية في مواجهتها وحلها وبالتالي يكون تفكيرهم المنطقي عالياً أيضاً.

• أسلوب العدوانية: بلغت القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط مع التفكير المنطقي (-٠,٤٧) وهي قيمة ارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة (١٣٩,٠) وبالالاتجاه العكسي أي كلما ازداد أسلوب العدوانية انخفض التفكير المنطقي للطلبة، والعكس صحيح ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان الذي يلجأ إلى العدوان في حل المشاكل التي تعترض طريقه فإنه يبتعد عن المنطق ولذا فقد ظهرت العلاقة عكسية مع التفكير المنطقي.

#### الاستنتاجات :-

- حصل أسلوب الهروب والتجنب من اساليب التعامل مع الضغوط النفسية على المرتبة الاولى يليه أسلوب الاسناد الديني ثم الاسناد الاجتماعي ثم العدوانية ثم جاء بالمرتبة الاخيرة أسلوب مواجهة المشكلة بالمرتبة الخامسة.
- لا يمتلك طلبة الاعدادية (عينة البحث) مستوى من التفكير الناقد.
- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من اسلوبي الهروب والمواجهة كذلك العدوانية مع التفكير المنطقي.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من اسلوبي الاسناد الديني ومواجهة المشكلة مع التفكير المنطقي.
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين أسلوب الاسناد الاجتماعي والتفكير المنطقي.

#### التوصيات :-

#### في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان يوصيان بما يلي :

- امكانية الأفادة من مقياس التفكير الناقد في تحديد الطلبة الذين لا يتمتعون بالتفكير الناقد ومعرفة الاسباب وعلاجها.
- يجب الاهتمام من قبل وزارة التربية بوسائل الاعلام التربوي الذي يساعد في زيادة وعي الطلبة بالمواقف الضاغطة التي قد تواجههم في حياتهم بصورة عامة وفي دراستهم بصورة خاصة للتعرف على فضل الأساليب في التعامل مع الضغوط.

#### المقترحات :-

#### تقدم الدراسة الحالية بعض المقترحات لدراسات مستقبلية وهي :-

- اجراء دراسة للتعرف على مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وخصوصاً المرحلة المنتهية.
- اجراء دراسة تجريبية لبناء برنامج لتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة .
- اجراء دراسة للتعرف على علاقة التفكير الناقد بعدد من المتغيرات الاخرى مثل (نمط الشخصية، الصلابة النفسية، قوة الذات) .
- اجراء دراسة للتعرف على اساليب التعامل مع الضغوط النفسية التي يستخدمها طلبة الجامعة.

#### المصادر :-

- ١- ابراهيم ، لطفى عبد الباسط (١٩٩٤): عمليات تحمل الضغوط في علاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة الثانية، العدد ٥، جامعة المنوفية، مصر.
- ٢- الإمارة ، سعد شريف مجدي (٢٠٠١): أساليب التعامل مع الضغوط ، مجلة النبا، العدد ٥٥.
- ٣- بأدي، غسان خالد (١٩٩٠): العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي للطلاب المعلمين وبين تحديدهم للأخطاء اللغوية وتصنيفها، مجلة جامعة أم القرى، السنة ٢، العدد ٣، المملكة العربية السعودية.
- ٤- البدر، نجات جميل نصر الله والبدر، كارولين (٢٠٠٦): مستوى الضغوط النفسية وعلاقته بمستوى الدافعية لمديري مدارس الأمانة العامة للمؤسسات التربوية المسيحية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ٥- الخولي، وليم (١٩٧٦): الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي، مصر، دار المعارف. في ( الداغستاني، ٢٠٠٥).
- ٦- الدراجي، حسن علي سيد (٢٠٠٧): أساليب التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي ونوع التأهيل وأنماط بونك للشخصية لدى معلمي المدارس الابتدائية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٧- سعيد، سعاد جبر (٢٠٠٨): سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، الاردن، اريد، عالم الكتب الحديث.
- ٨- العثوم ، عدنان يوسف والجراح، عبد التاصر دياب وبشارة، موفق (٢٠٠٩): تنمية مهارات التفكير - نماذج نظرية وتطبيقات عملية، عمان ، دار المسيرة، ط٢.
- ٩- عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٥)، علم النفس التربوي نظرية معاصرة، ط٣، عمان، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر.
- ١٠- علي، اسماعيل ابراهيم (٢٠٠٤): اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الاعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- ١١- فرج ، صفوت (١٩٨٠)، القياس النفسي، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.

- ١٢- القيار، عادلة محمد عبد الرحمن (٢٠٠٢): الضغوط النفسية للطلبة المسرعين وقرانهم من غير المسرعين بحسب متغيري الجنس والمرحلة الدراسية (دراسة مقارنة)، أطروحة دكتوراه (غير منشور)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- ١٣- مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير الابداعي والناقد، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط ١.
- ١٤- ملحم، محمد امين (٢٠٠٤)، اثر استراتيجية المهمة المستندة الى تعديل مصادر الفرد في التفكير الناقد والاداء لدى الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان، عمان .

ملحق (٣)  
استبانة اساليب التعامل مع الضغوط النفسية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب..... عزيزتي الطالبة .....

تحية طيبة.....

بين يدك هذه الاستبانة تحتوي على (٢٤) فقرة كل بند منها مكون من فقرة متبوعة بخمس نهايات محتملة ، يرجى أن تشير إلى الترتيب بحسب ما ينطبق عليك في المربع الفارغ، ومن الضروري أن تجيب بدقة قدر الإمكان في تحديد الطريقة التي تعتقد أنك تسلكها فعلاً وليست الطريقة الواجب أو المفروض عليك أن تسلكها، لا تستعمل أي رقم أكثر من مرة واحدة لأي مجموعة من الخمس نهايات حتى لو كان هناك رقمان ترى إنهما أقرب إليك، عليك اختيار واحدا منهما.  
مثال لكيفية الإجابة :

عندما أقرأ موضوعاً من كتاب فأني أهتم ب :-	
أ	نوعية الكتابة .
ب	الأفكار الرئيسة في الموضوع .
ج	الفهرس .
د	الملحقات والجداول .
هـ	النتائج والتوصيات .
٣	
٥	
١	
٢	
٤	

فقرات المقياس:

١ -	إذا أردت شراء حاجة ضرورية ولا تمتلك ثمنها لكونها غالية الثمن فأنت :-
أ-	تحاول التفكير بموضوع اخر كي تتبعد عن التوتر
ب -	تقترض ثمنها من الآخرين لشرائها.
ت -	تلجأ لله وتصبر على حاجتك لها
ث -	تحاول الاقتصاد بنفقاتك حتى تجمع ثمنها .
ج -	تشعر بكرهية نفسك لأنك غير قادر على شرائها
٢ -	إذا اتصلت بك اسرتك وانت في الدوام وتطلب منك الحضور لسبب ضروري وأمتنع المدير من السماح لك بالخروج فأنت :-
أ -	تحاول تناسي موقف المدير وتتقبل الحالة .
ب -	تطلب من زملائك الضغط على المدير ليسمح لك بالخروج .
ت -	تدعو الله عز وجل أن يكون الأمر سهلاً .
ث -	تحاول مناقشة المدير على أسباب الرفض .
ج -	تهدد مدير المدرسة وتسمعه كلمات قاسية كي يعدل عن رأيه .
٣ -	إذا شعرت أن جو المدرسة غير مريح ويشكل لك متاعب نفسية فأنت :-

أ -	تلجأ إلى القراءة وممارسة هواياتك .
ب -	تتحدث مع زملائك وتشركهم بمتاعبك .
ت -	تلجأ إلى قراءات دينية تشعرك بالراحة .
ث -	- تحاول دراسة الأسباب ومعالجتها .
ج -	- تسعى إلى إزالة الأسباب بالقوة .
٤ -	إذا علمت أن احد أصدقائك نقل عنك كلاماً يسيئ إلى احد زملائك في المدرسة فأنتك:-
أ -	تتألم وقد تبكي من موقف صديقك الذي وضعك في ورطة .
ب -	توضح الأمر لأصدقاء آخرين ليقفوا بجانبك
ت -	تترك الأمر لله سبحانه وتعالى فهو الذي يأخذ لك الحق .
ث -	تحاول توضيح الأمور بهدوء وتزيل سوء الفهم معه .
ج -	تتحدث مع صديقك بقسوة لأنه وضعك في موقف حرج .
٥ -	إذا ساءت علاقتك مع المقربين لك جداً فأنتك :-
أ -	تحاول أن تتجنبهم وكأن الأمر لا يعنيتك .
ب -	تكلف أحد الأقارب للتوسط مع هؤلاء المقربين .
ت -	تذهب لزيارتهم وتذكرهم بآيات قرآنية تؤكد صلة الرحم .
ث -	تدرس أسباب المشكلة بعقلانية وهدوء .
ج -	تشعر بكرهية هؤلاء لكونهم يريدون إيذائك .
٦ -	إذا تعرضت لانتقاد من قبل شخص معين امام الآخرين فأنتك قد:-
أ -	تغادر المكان وتتجنب الموقف.
ب -	تحاول اشراك الآخرين للرد عليه.
ت -	تسامحه وتدعو له بالصلاح.
ث -	تناقشه وترد عليه بهدوء.
ج -	ترد عليه بالمثل وبشدة
٧ -	إذا استأمنك شخصا ما على امانة معينة ثم فقدت منك وجائك صاحبها ليستردها منك فأنتك:-
أ -	تحاول التهرب منه خجلا منه.
ب -	تكلف اصدقائك ليعتذروا نيابة عنك.
ت -	تستعين بالعرفان لمعرفة مصير الامانة.
ث -	توضح له الموقف وتعهده بتعويضك له.

ج-	تحاول اتهام شخص اخر بسرقة المانة
٨-	اذا فقدت انسانا عزيز عليك فانك قد:-
أ-	تحاول ان تبتعد عن كل ما يذكرك به.
ب-	تشعر بالارتياح عند مواساة الاخرين لك.
ت-	تستعين بالصبر والدعاء.
ث-	تواجه الامر وترى ان الموت لا مفر منه.
ج-	تبكي وتحاول ايذاء نفسك والآخرين.
٩-	عندما يحدث تعارض بين العادات والتقاليد واقامة علاقة عاطفية مع الجنس الاخر فانك:-
أ-	تحاول اللجوء الى احلام اليقظة واشباع رغباتك.
ب-	تلجأ الى اقرب الاصدقاء لآخذ المشورة والنصيحة.
ت-	تلجأ الى الدين تخلصا من الموقف.
ث-	تحاول التعرف بما لا يسيئ لك وللآخرين.
ج-	تكراه كل من يقف امام طريقك لاشباع عواطفك.
١٠-	اذا لم تتوفر اماكن مناسبة للاستراحة اثناء الفرص بين الدروس وانت متعب جدا فانك:-
أ-	تتمشى في مكان بعيد عن الضوضاء.
ب-	تطلب من ادارة المدرسة توفير المكان المناسب.
ت-	تصبر لحين توفر المكان.
ث-	تتصدى للمسؤولية في توفير المكان المناسب.
ج-	توجه ملاحظتك للاذعة للمسؤولين.
١١-	في حالة قيام زميل لك بالوشاية عليك امام المدير والمسؤولين ويتهمك ظلما وبهتان فانك:-
أ-	تبكي وتشعر بالحزن وانت ساكت.
ب-	تستعين بزملائك ليدافعوا عنك.
ت-	تدعو الله لان ينتقم منه لك.
ث-	تناقش المدير بهدوء وتوفر الادلة التي تثبت برائتك.
ج-	تهدد الواشي وتحاول ايذائه ردا على تصرفه.
١٢-	عندما ترهقك ادارة المدرسة من خلال تكليفك باعمال ليست بمقدورك انجازها فانك قد:-
أ-	تحاول اظهار نفسك غير قادر على هذه الاعمال.

ب-	تطلب معاونة زملائك لانجازها.
ت-	تتمنى وتطلب من الله ان يساعدك على انجازها.
ث-	تضاعف جهودك وتكرسها لانجاز العمل واذا تتمكن توضح الامر للمدير.
ج-	ترفض هذا التكليف ولا يهملك ما يحدث.
١٣-	اذا حئت للمدرسة وعلمت انك لم تجلب معك اوراق مهمة تخص المدرسة ولا تتمكن من العودة للبيت فانك:-
أ-	تحاول ان تجد لك عذرا وتبريرا يخلصك من الموقف.
ب-	تتصل باحد اصدقائك ليذهب لبيتك ويجلبها.
ت-	تدعو من الله ان لا يطالبوك بها.
ث-	توضح الامر للادارة وتتقبل العقوبة ان وجهت لك.
ج-	ترد على المدير بقسوة اذا حاول توجيه اللوم لك.
١٤ -	عندما تواجه ظرفاً اقتصادياً صعباً فانك :-
أ -	تشعر بالألم وتحاول تناسي الحالة .
ب -	تستعين بأقاربك وأصدقائك .
ت -	تعتبر ذلك ابتلاء ينبغي الصبر عليه .
ث -	تحاول بيع بعض ممتلكاتك غير الضرورية لمواجهة المشكلة .
ج -	تشعر بكرهية نفسك لانك غير قادر اقتصادياً .
١٥ -	حينما تواجه صعوبه في الحصول على الملابس الذي يليق بك فأنتك :
أ -	تتناسي الامر وكأنما ليس هناك مشكلة .
ب -	تطلب من احد اصدقائك المقربين ما يناسبك من لبس .
ت -	تلجأ الى الصبر لحين توفر المال .
ث -	تحاول ترتيب مالدك من ملابس لحين توفر المال .
ج -	تلوم نفسك وتعاتبها .
١٦ -	عند اصابة أحد افراد أسرتك بمرض خطير وقد يصعب علاجه فأنتك :-
أ -	تلجأ الى البكاء والحسره .
ب -	تستعين بالآخرين لأيجاد العلاج المناسب له .
ت -	تلجأ الى الدعاء وزيارة الأماكن المقدسة .
ث -	تحاول عرضه على الاطباء لحين ان يشفى .
ج -	تفكر بالانتقام من الاطباء الجشعين .
١٧ -	عندما تحدث خلافات كثيرة بين الاخوة في المنزل فانك :-

أ -	تشغل نفسك بأعمال أخرى هرباً من المشكلة .
ب -	تطلب مساعدة احد الاقارب لحل الخلافات .
ت -	تقوم بنصحهم وتذكيرهم بأخلاق المؤمن .
ث -	تحاول ان تفهم وتدرس المشكلة بصورة جيدة .
ج -	تستخدم العنف معهم لحل المشكلة .
١٨ - حينما ينتقدك زملائك على أبسط الامور فانك :-	
أ -	تتجنب زملائك وتتعزل عنهم .
ب -	تتحدث مع زملائك لمعرفة الموقف الذي انت فيه .
ت -	تكضم غيظك حتى لا يشعر به الاخرون .
ث -	تحاول فهم أسباب النقد من خلال مناقشتهم .
ج -	ترد عليهم الانتقاد بشدة .
١٩ - عندما تواجهك صعوبة في مناقشة الموضوعات الشخصية مع أفراد أسرته فانك :-	
أ -	تتناول بعض المهدئات هروباً من الموقف .
ب -	تستعين بأقرب الاشخاص من المتفهمين من العائلة .
ت -	تكثّر من العبادات عسى ان تتخلص من الموقف .
ث -	تستمر في مناقشة الموضوع مع أفراد اسرتك حتى تصل الى قناعة جيدة
ج -	تستعمل الشدة والتعصب لاراءك .
٢٠ - عندما تتعرض لقيود يفرضها المجتمع على حريتك فانك :-	
أ -	تتجنب الناس وتتعزل عنهم .
ب -	تحاول الاستفادة من تجارب الاخرين المشابه للموقف .
ت -	تعمل بما أنفقت عليه تعاليم الدين .
ث -	تدرس المشكلة من كل جوانبها لايجاد الحلول المناسبة .
ج -	تكون عنيفاً مع من يقيد حريتك .
٢١ - اذا كانت علاقة وديه مع احد الزملاء وقطع تلك العلاقة معك بدون سبب فانك :-	
أ -	تتناسى الامر ولا تهتم به .
ب -	تطلب من زملائك الاخرين التدخل وإعادة العلاقة بينكم .
ت -	تلتمس الاعذار له وتُصبر .
ث -	تحاول الاسفسار منه عن السبب .
ج -	تشهر به وتنتقده أمام الآخرين .



٢٢ - عندما تواجه صعوبة في التوفيق والتنسيق بين متطلبات البيت والعمل في مهنة التدريس فأنتك :-	
أ -	تحاول الهروب من واقعك الذي أنت فيه .
ب -	تطلب نصيحة الآخرين ومساعدتهم .
ت -	توكل أمرك إلى الله لحل المشكلة .
ث -	تبحث عن حلول مناسبة للمشكلة .
ج -	تشعر بالرغبة في إيذاء نفسك .
٢٣ - عندما تتأخر عن الدوام بسبب قلة وسائل النقل وأرتفاع أجورها فأنتك :-	
أ -	تشعر بعدم الاهتمام في التأخر .
ب -	تحاول الاتصال بأحد أقاربك وأصدقك للمعاونة في إيصالك .
ت -	تستعين بالدعاء لحل المشكلة .
ث -	توضح للمدير أسباب التأخير وتقدم أذارك .
ج -	تبدي انزعاجك من الظروف وتضع اللوم على الآخرين .
٢٤ - عندما ترغب في الحصول على حاجة معينة ولا تتمكن من الحصول فأنتك :-	
أ -	تعدّها حاجة غير مهمة وتبعدها عن ذهنك .
ب -	تحاول أن تطلبها من الآخرين .
ت -	تتوجه بالدعاء إلى الله ليقضي لك حاجتك .
ث -	تستمر في بذل الجهود والنشاط إلى أن تحصل عليها .
ج -	تحاول الحصول عليها من الآخرين بقوة .
<b>استبانة مقياس التفكير الناقد بصيغته النهائية</b>	
١ - السفرات العلمية تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية وتقترن أهميتها بالمشاهدة والتطبيق خارج قاعات الدراسة.	
أ -	السفرات العلمية تتسم بالأهمية.
ب -	السفرات العلمية تنفذ في قاعات الدراسة وداخل المكتبات .
ج -	تهتم غالبية السفرات العلمية بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية .
٢ - فاضل ، محفوظ لان مدرسته قريبة من منزله ولهذا ليس لديه مشاكل في المواصلات.	
أ -	ليس عند الطلبة مشاكل في المواصلات
ب -	إذا اتبعنا النظام فلن يكون هناك مشاكل في المواصلات
ج -	يكون الطلبة سيئو الحظ اذا كانت مدارسهم بعيدة عن منازلهم

٣ -	إذا كنت بحاجة للوصول الى البصرة بوقت قصير فإنه يمكن أن تستقل الطائرة
أ -	الذهاب بالطائرة يستغرق وقتاً أقل من أي وسيلة أخرى
ب -	يمكن السفر بالطائرة الى البصرة
ج -	السفر بالطائرة أكثر متعة من السفر بالسيارة
٤ -	علاقة الطفل بوالديه هي الأساس الذي يبني عليه علاقته مع الآخرين فيما بعد
أ -	يلعب الوالدان دور هام في حياة الطفل الاجتماعية مستقبلاً
ب -	الطفل له شخصيته المستقلة ويستطيع ان يبني علاقته مع الآخرين بنفسه
ج -	هنالك تأثير قليل من جانب الوالدين في حياة الطفل الاجتماعية
٥ -	بعض الاعشاب الطبيعية تفيد في علاج الانسان أكثر من الادوية التي يقررها الطبيب
أ -	كل الوصفات الطبيعية تضر بصحة الانسان
ب -	الاطباء لايفضلون الوصفات الطبيعية
ج -	هناك بعض الوسائل الاخرى تفيد في علاج الانسان غير الادوية التي يقررها الطبيب
٦ -	يهتم المسؤولون عن التربية في مدارسنا بتعليم اللغة الانكليزية لانها الوسيلة الوحيدة لدراسة ثقافة الشعوب التي نتعلم لغتها
أ -	يجب ان لا نوجه عناية خاصة لدراسة اللغة الانكليزية دون اللغات الأجنبية الاخرى بل ندرسها جميعاً على حد سواء
ب -	لا يمكن الاستغناء عن دراسة اللغة الانكليزية
ج -	يجب ان يتعلم الاجانب اللغة العربية في مدارسهم مقابل ان نتعلم اللغة الانكليزية في مدارسنا
٧ -	ادت الحضارة الغربية الحديثة الي أكتساب بعض من شبابنا لتقاليد الغرب وعاداتهم ، في الوقت الذي يتمسك فيه الاباء بتقاليدنا وعاداتنا وأخلاقنا العربية
أ -	لكل حضارة عادات وتقاليد خاصة بها
ب -	الاباء مخطئون تماماً لأنهم لا يسايرون الحضارة الغربية الحديثة
ج -	للغرب عاداته وتقاليد و لنا عاداتنا وتقاليدنا
٨ -	توصلت احدى الدراسات العلمية الي ان الاطفال الاناث يتفوقن بشكل عام علي الاطفال الذكور في القدرة اللغوية ، بينما يتفوق الذكور على الاناث بشكل عام في القدرة الحسابية
أ -	كل الاناث أفضل من كل الذكور في قواعد اللغة
ب -	كل الذكور أفضل من كل الاناث في القدرة الحسابية
ج -	هناك علاقة بين جنس الطفل وكل من القدرة اللغوية والقدرة الحسابية